

أثر خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية: دراسة تطبيقية

أ.د. أحمد على غازى صقر

أستاذ المحاسبة المتفرغ
كلية التجارة – جامعة المنصورة

أ.د. كمال عبد السلام على حسن

أستاذ المحاسبة الخاصة
كلية التجارة – جامعة المنصورة

محمد عبد المقصود عبد المقصود مجاهد الصايغ

مدرس مساعد بقسم المحاسبة
كلية التجارة – جامعة المنصورة

مستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، واختبار أثر خصائص لجنة المراجعة (حجم لجنة المراجعة، عدد اجتماعات لجنة المراجعة، استقلالية لجنة المراجعة) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، وذلك باستخدام عينة مكونة من 233 مشاهدة من الشركات غير المالية المدرجة في مؤشر EGX 100 خلال الفترة من عام 2020 : 2023، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابى معنوى للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير عكسى معنوى لكل من حجم لجنة المراجعة وعدد اجتماعات لجنة المراجعة واستقلالية لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية.

Abstract

Our study aims to investigate the impact of Managerial Ability on earnings management by real activities, and to investigate the impact of audit committee characteristics (audit committee size, number of audit committee meetings, and audit committee independence) on the relationship between managerial ability and earnings management by real activities, using a sample of 233 observations of non-financial companies listed in the EGX 100 index during the period from 2020 to 2023. The study found a significant positive impact of managerial ability on earnings management by real activities. The study also found a significant inverse impact of audit committee size, number of audit committee meetings, and audit committee independence on the relationship between managerial ability and earnings management by real activities.

1-مقدمة الدراسة

يستخدم المديرون أساليب متباينة في إدارة شركاتهم حيث يختلفون في تفضيلاتهم المحاسبية وخيارات الإفصاح واختيار وتنفيذ سياسات الشركات واستراتيجيات إدارة الأرباح، حيث يشغلون موقعاً مهيماً في التسلسل الهرمي للشركة نظراً لأنهم مسئولون عن تطوير وتنفيذ استراتيجيات الأعمال (Veprauskaitė and Adams, 2011, p.1141; Ge et al., 2013, pp.230-231). إن المديرين هم المشاركون البارزين في أنشطة إدارة أعمال الشركة وترتبط أي خيارات محاسبية بسلوك المديرين في اتخاذ القرارات الأمر الذي يؤثر في نهاية المطاف على رأس المال المستثمر من المساهمين ومن ثم سيكون رأس مال المستثمر معرضاً للخطر إذا كان المديرون غير أكفاء أو سيئين في الاستراتيجية (Liao et al., 2023, p.1; Atawnah et al., 2024, p.1). وتنشأ هذه الاختلافات نتيجة للخصائص الشخصية للمديرين مثل العمر والتعليم والقدرات الكامنة والميل إلى المخاطرة والمعتقدات الفردية والخبرات المهنية والاتصالات والمهارات الشخصية ومهارات التنفيذ، والنتيجة النهائية لهذا التباين في القدرات الإدارية للمديرين تسهم في التباين في الأداء بين الشركات على المستويات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية (ElDiri and Alhadab, 2020, p.294).

ويحدث تضارب المصالح بين الوكلاء والمديرين في ظل وجود حوافز لكل طرف، لكن كلا الطرفين يحتاج إلى بعضهما البعض، للمديرين الحق في الوصول إلى المعلومات الداخلية للشركة في حين أن الوكلاء يمكنهم الوصول إلى معلومات حقيقية حول تشغيل وأداء الشركة ومع ذلك، ليس لديهم السلطة الكاملة لاتخاذ القرارات علاوة على ذلك، فإن عدم تماثل المعلومات بين الأطراف يزيد من الصعوبات المرتبطة بمراقبة تصرفات الوكيل والتحكم فيها لذلك، تعد حوكمة الشركات أداة فعالة للشركات لقمع تعارضات الوكالة، كما أنها تزيد من قيمة الشركات (Tulcanaza and Lee, 2022, p.4).

وتعتبر ظاهرة إدارة الأرباح من الموضوعات التي تحظى بأهمية كبيرة خلال السنوات الأخيرة، فقد زاد الاهتمام بهذه الظاهرة مع بداية عام 2002م، وذلك بعد انهيار العديد من الشركات الأمريكية العملاقة مثل شركة إنرون Enron، وورلد كوم World Com، وجنرال موتورز General Motors، وغيرها من الشركات، والذي نتج عن وجود تلاعب من جانب الإدارة في التقارير المالية المنشورة بهدف زيادة الربح عن الحقيقة من خلال ممارسة إدارة الأرباح، وظهر كيفية تأثير إدارة الأرباح سلباً على الشركات

والاقتصادات بأكملها، ففي أعقاب هذه الأحداث، يطالب أصحاب المصلحة بشكل متزايد بأن تعمل الشركات بطريقة مسؤولة اجتماعيًا (Cho and chun, 2016, pp.401-404).

الأمر الذي أدى إلى المخاوف وفقدان ثقة أصحاب المصالح وتآكل قيمة المساهمين وعدم الاستقرار في الأسواق المالية ويشير ذلك إلى الدور المحوري للمديرين في توجيه الشركات نحو سقوطها أو نجاحها في نهاية المطاف (Atawnah et al., 2024, p.2). ونظرًا للآثار السلبية البعيدة المدى لفضائح الشركات وإخفاقاتها تزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام بالحد من ممارسات إدارة الأرباح لما لها من أثر سلبي على أداء الشركات، ولمواجهة تلك المخاوف صدر قانون ساربنز أوكسلي SOX في عام 2002 بأمريكا مُلزمًا الشركات بتغييرات جذرية في متطلبات حوكمة الشركات لزيادة جودة التقارير المالية لذا فقد أولت آليات حوكمة الشركات اهتمامًا كبيرًا للممارسات الانتهازية للمديرين من خلال تحسين وتطبيق مجموعة من الآليات الرقابية التي تحد من تلك الممارسات (sun et al., 2014, p.154). وتعد حوكمة الشركات واحدة من هذه الآليات، حيث يعزز نظام حوكمة الشركات الفعال الشفافية والمساءلة في الشركات، ويحافظ على التوازن بين تعظيم ثروة المساهمين والمصالح المتنوعة لمختلف أصحاب المصالح، فتلعب آليات حوكمة الشركات دورًا مهمًا في موازنة مصلحة المديرين مع مصلحة مجموعة أصحاب المصالح (Buerthey et al., 2020, p.257).

ولكي تواكب مصر التطورات الكبيرة عالمياً في مجال قواعد حوكمة الشركات وتطبيق أفضل الممارسات في هذا الشأن قام مركز المديرين المصري التابع للهيئة العامة للرقابة المالية بإصدار الدليل المصري لحوكمة الشركات عام 2016 والذي يعد أول تحديث متكامل منذ عام 2005 والذي يستهدف تقديم الإرشاد بأفضل ما هو معمول به في مجالات الحوكمة وتطبيقات الشفافية والإدارة الرشيدة بما يخدم كافة الأطراف ذات العلاقة بالشركة التي تطبقه (الدليل المصري لحوكمة الشركات، 2016).

2- عرض وتحليل الدراسات السابقة

بمراجعة الكتابات في الفكر المحاسبى خلال الآونة الأخيرة تناول الباحثون أهم الدراسات السابقة في مجموعتين تتناول المجموعة الأولى تحليل العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، وتتناول المجموعة الثانية أثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وذلك كما يلي:

المجموعة الأولى: الدراسات التي تناولت العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية

(1) دراسة Kumar and Goswami (2024) بعنوان:

"Managerial Ability and Real Earnings Management Among Indian "Listed Firms"

"القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية في الشركات الهندية المدرجة"

هدفت الدراسة إلى اكتشاف ما إذا كان المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية غير العادية يتمتعون عن إدارة الأرباح الحقيقية، وذلك باستخدام عينة من الشركات الهندية بلغت 1296 مشاهدة، خلال الفترة من عام 2006 : 2017.

وتوصلت الدراسة إلى أن المدير الماهر من المرجح أن يتمتع عن إدارة الأرباح الحقيقية، ويرجع الانخفاض في إدارة الأرباح الحقيقية مع زيادة القدرة الإدارية إلى احتواء إدارة الأرباح الحقيقية من قبل مديرين يتمتعون بقدرات أعلى ويشير ذلك إلى أن المديرين ذوي القدرات العالية يفهمون العواقب السلبية لإدارة الأرباح الحقيقية على أداء الشركة على المدى الطويل، وفي الوقت نفسه بسبب القلق بشأن سمعتهم في سوق العمل، فمن المرجح أن يبذل المديرين مزيداً من الجهد في تنفيذ العمليات للشركة بكفاءة بدلاً من الانخراط في إدارة الأرباح الحقيقية.

(2) دراسة حسين (2023) بعنوان:

" أثر القدرة الإدارية والثقة الإدارية المفرطة على العلاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية وقيمة الشركة: دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية "

هدفت إلى اختبار العلاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية وقيمة الشركة بالإضافة إلى تحديد تأثير القدرة الإدارية والثقة الإدارية المفرطة كمتغيران معدلان لتلك العلاقة، من خلال عينة من الشركات المدرجة بالبورصة المصرية بلغت 349 مشاهدة، خلال الفترة من عام 2016: 2020.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية سلبية بين إدارة الأرباح الحقيقية وقيمة الشركة مقاسة بالقيمة السوقية للأسهم، حيث القيام بإدارة الأرباح الحقيقية يؤدي لانخفاض قيمة

الشركة، كما توصلت الدراسة إلى استمرار العلاقة السلبية المعنوية بين إدارة الأرباح الحقيقية وقيمة الشركة وذلك عند إدخال القدرة الادارية كمتغير مُعدل للعلاقة، بينما ازدادت قوة تلك العلاقة السلبية عند ادخال الثقة الإدارية المفرطة كمتغير مُعدل للعلاقة، بالإضافة لوجود علاقة سلبية غير معنوية بين الثقة الإدارية المفرطة وقيمة الشركة.

(3) دراسة Simamora., (2022) بعنوان:

" Crime rate, real earnings management and managerial ability"

"معدل الجريمة وإدارة الأرباح الحقيقية والقدرة الإدارية"

هدفت إلى دراسة تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية، وتأثير إدارة الأرباح الحقيقية من قبل المديرين ذوي القدرات العالية على الربحية المستقبلية من خلال توفير معدل الجريمة الإقليمي كعامل محدد للسلوك الأخلاقي للمديرين، وذلك باستخدام عينة من الشركات الأندونيسية بلغت 864 مشاهدة خلال الفترة من عام 2008:2016.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية حيث يميل المديرون ذوي القدرات الإدارية العالية في الشركات التي يقع مقرها الرئيسي في المنطقة ذات معدلات الجريمة المرتفعة إلى استخدام قدراتهم على الانخراط بشكل أكبر في إدارة الأرباح الحقيقية باستخدام معارفهم وخبراتهم العالية في بيئة الأعمال التجارية للشركات لتحريف أنشطة الأعمال العادية، على العكس، تعمل القدرة الإدارية على تخفيض إدارة الأرباح الحقيقية في المنطقة التي يقع فيها المقر الرئيسي للشركة مع انخفاض معدل الجريمة، كما أن إدارة الأرباح الحقيقية من قبل المديرين ذوي القدرة العالية تعطي إشارة إلى ربحية مستقبلية أفضل في المنطقة التي يقع فيها المقر الرئيسي للشركة مع معدل جريمة أقل، ويشير ذلك إلى أن معدل الجريمة المرتفع يعزز السلوك غير الأخلاقي، ويحكم العنف ويقلل من وظيفة المراقبة للثقافة والمعايير التنظيمية.

(4) دراسة Putra et al., (2021) بعنوان:

" Managerial ability and real earnings management in family firms"

"القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية في الشركات العائلية"

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية في الشركات العائلية، وذلك باستخدام عينة من الشركات المدرجة في البورصة الأندونيسية بلغت 864 شركة، خلال الفترة من عام 2003 : 2019.

وتوصلت الدراسة إلى أن القدرة الإدارية ترتبط سلبًا بإدارة الأرباح الحقيقية في الشركات العائلية حيث أن الشركات العائلية تقلل من إمكانية إنخراط المديرين ذوي القدرة العالية في إدارة الأرباح الحقيقية، وبالمقارنة مع الشركات غير العائلية فإن المديرين ذوي القدرات العالية هم أكثر عرضة للانخراط في إدارة الأرباح الحقيقية لتحسين الأرباح في المستقبل، علاوة على ذلك، فإن الدور الكبير للعائلة في مراقبة سلوك إدارة الأرباح الحقيقية من قبل المديرين ذوي القدرات العالية يأتي من مؤسس الشركة (الأسرة التأسيسية)، وتؤكد نتائج الدراسة على خصائص الشركات العائلية التي توفر مراقبة فعالة بناءً على سمعة الشركات والحفاظ على مصداقيتها لتقليل تضارب الوكالة بين المساهمين والمديرين.

(5) دراسة (Oskouei and Sureshjani (2021) بعنوان:

“Studying the relationship between managerial ability and real earnings management in economic and financial crisis conditions”

"دراسة العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية في ظروف الأزمات الاقتصادية والمالية"

هدفت إلى دراسة دور القدرة الإدارية في إدارة الأرباح الحقيقية في ظل الأزمات الاقتصادية والمالية في بورصة طهران من خلال عينة مكونة من 1872 مشاهدة خلال الفترة من عام 2012 : 2017.

وتوصلت الدراسة إلى أن القدرة الإدارية والأزمات الاقتصادية والمالية لهما تأثير سلبي على إدارة الأرباح الحقيقية، وأن المديرين ذوي القدرات العالية أقل استخدامًا لإدارة الأرباح الحقيقية أثناء الركود الاقتصادي.

المجموعة الثانية: الدراسات التي تناولت أثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وإدارة الأرباح

(1) دراسة (Putra (2023 بعنوان:

Managerial ability and informative earnings management: the role of "CEO-commissioner relationship and board independence

"القدرة الإدارية ومعلوماتية إدارة الأرباح: دور علاقة الرئيس التنفيذي واستقلالية مجلس الإدارة"

هدفت إلى دراسة تأثير القدرة الإدارية على معلوماتية إدارة الأرباح ودراسة الدور المعدل للرئيس التنفيذي ومجلس المفوضين واستقلالية مجلس الإدارة على العلاقة بين القدرة

الإدارية ومعلوماتية إدارة الأرباح، من خلال عينة مكونة من 864 شركة مدرجة بالبورصة الإندونيسية خلال الفترة من عام 2003:2019.

وتوصلت الدراسة إلى أن القدرة الإدارية تزيد من معلوماتية إدارة الأرباح ويشير ذلك إلى أن المديرين ذوي القدرات العالية يميلون إلى استخدام قدراتهم في المشاركة بشكل أكبر في إدارة الأرباح الغنية بالمعلومات لتقليل عدم تماثل المعلومات وزيادة جودة الأرباح ويؤكد ذلك سلوك المديرين الإشرافي حيث يميل المدبرون إلى الانخراط في معلوماتية إدارة الأرباح وتوفير معلومات عالية الجودة للمساهمين، كما توصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين الرئيس التنفيذي واستقلالية مجلس الإدارة تخفف من تأثير القدرة الإدارية على معلوماتية إدارة الأرباح ويعكس غياب العلاقة بين الرئيس التنفيذي ومجلس المفوضين ضعف وظيفة المراقبة وارتفاع الصراع بين الوكالات مما يؤدي إلى قيام المديرين ذوي القدرة العالية بتقليل معلوماتية إدارة الأرباح فغياب علاقة الرئيس التنفيذي والمفوض وزيادة استقلالية مجلس الإدارة يؤدي إلى زيادة قدرة المديرين على المشاركة في إدارة الأرباح الغنية بالمعلومات.

(2) دراسة Musa et al., (2023) بعنوان:

CEO attributes, board independence, and real earnings management: "

" Evidence from Nigeria

"سمات الرئيس التنفيذي، واستقلالية مجلس الإدارة، وإدارة الأرباح الحقيقية: دليل من نيجيريا"

هدفت الدراسة إلى قياس أثر سمات الرئيس التنفيذي على إدارة الأرباح الحقيقية وما إذا كان وجود أعضاء مجلس الإدارة المستقلين يضمن ممارسة دقيقة وموثوقة لإعداد التقارير المالية، كما تبحث الدراسة أيضاً في الدور المعدل لمجالس الإدارة المستقلة على العلاقة بين سمات الرئيس التنفيذي وإدارة الأرباح الحقيقية، وذلك من خلال عينة مكونة من 292 شركة من الشركات المدرجة بالبورصة النيجيرية كسوق ناشئة خلال الفترة من عام 2018:2021.

وتوصلت الدراسة إلى أن الخبرة المالية للرئيس التنفيذي والتعويضات وجنسية الرئيس التنفيذي تقلل من إدارة الأرباح الحقيقية وتحسن من جودة التقارير المالية حيث تعمل على تحسين جودة المعلومات المالية من خلال ضمان الممارسة الموثوقة لإعداد التقارير المالية، ووفقاً لذلك أظهرت النتائج أن وجود المديرين المستقلين في مجلس الإدارة يعززون قدرة الرئيس التنفيذي على تقليل التلاعب المحتمل بالأرباح، ومع ذلك وجدت الدراسة أن وجود

رئيسة تنفيذية لا يخفف من التلاعب الحقيقي بالأرباح ولكن وجود مديرين مستقلين يعزز قدرة المديرات التنفيذيات على الحد من التلاعب بالأرباح وإنتاج تقارير مالية موثوقة .

(3) دراسة Assenso-Okofu et al., (2021) بعنوان:

"The impact of corporate governance on the relationship between " earnings management and CEO compensation

"أثر حوكمة الشركات على العلاقة بين إدارة الأرباح وتعويضات الرئيس التنفيذي"

هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت حوكمة الشركات تعدل العلاقة بين تعويضات الرئيس التنفيذي وإدارة الأرباح، من خلال عينة مكونة من 1800 مشاهدة خلال الفترة من عام 2005:2010.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تعويضات الرئيس التنفيذي وإدارة الأرباح أى أن المديرين قد يشاركون في إدارة الأرباح لزيادة تعويضاتهم، كما توصلت الدراسة إلى أن هذه العلاقة يتم تعديلها من خلال نظام حوكمة قوي للشركات يقلل من تأثير إدارة الأرباح على تعويضات الرئيس التنفيذي.

(4) دراسة محمد (2021) بعنوان:

"دراسة واختبار أثر مشاركة الإناث بمجالس إدارات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على العلاقة بين القدرة الإدارية والثقة المفرطة للمدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي"

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر كل من القدرة الإدارية والثقة المفرطة للمدير التنفيذي على ممارسات التجنب الضريبي في الشركات غير المالية المصرية، وكذلك اختبار أثر مشاركة الإناث في مجلس الإدارة (التنوع بين الجنسين في المجلس) كمتغير معدل للعلاقتين محل الدراسة، من خلال عينة مكونة من 121 شركة خلال الفترة من 2018 : 2019.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية سلبية بين القدرة الإدارية وممارسات التجنب الضريبي حيث أن المديرين الأكثر قدرة يعتقدون أن لديهم القدرة على تحقيق تدفقات نقدية من خلال الإستغلال الفعال لموارد الشركة بشكل أكثر كفاءة دون الحاجة للقيام بممارسات التجنب الضريبي وعلى النقيض توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية إيجابية بين الثقة المفرطة للمدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي فالمدير مفرط الثقة يبالغ في تقدير منافع التجنب الضريبي أو يخفض من تقدير تكاليف التجنب الضريبي أو كليهما معاً، وبالرغم من وجود علاقة سلبية بين مشاركة الإناث في مجلس الإدارة وممارسات التجنب

الضريبي كونهن أكثر تجنباً للمخاطر والممارسات الإدارية الإنتهازية ومنها التجنب الضريبي إلا أن مشاركة الإناث في مجلس الإدارة لم يعدل العلاقتين الرئيسيتين محل الدراسة وذلك بسبب انخفاض نسبة تمثيل الإناث في مجالس إدارات الشركات المصرية وعدم توليهم للمناصب القيادية والإدارية العليا.

(5) دراسة حسان (2018) بعنوان:

"مدى فعالية لجنة المراجعة في الحد من التلاعب في الأرباح من خلال الأنشطة الفعلية للشركات: دراسة تطبيقية"

هدفت الدراسة إلى اختبار مدى فعالية الدور الرقابي للجنة المراجعة في الحد من تلاعب الإدارة بالأرباح الحقيقية للشركة، وذلك بالتطبيق على الشركات المقيمة بالبورصة المصرية من خلال عينة مكونة من 148 شركة بإجمالي 323 مشاهداً، خلال الفترة من عام 2014 : 2016.

وتوصلت الدراسة إلى ممارسة إدارات الشركات المقيمة بالبورصة المصرية للتلاعب في الأرباح بدرجات متفاوتة، كما توصلت الدراسة إلى فعالية دور لجنة المراجعة في الحد من فرص تلاعب الإدارة في الأرباح من خلال القرارات المتعلقة بالأنشطة الفعلية للشركات، حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة معنوية موجبة بين المقياس الكلي للتلاعب في الأرباح من خلال الأنشطة الفعلية، وكل من حجم لجنة المراجعة وملكية أعضاء لجنة المراجعة في أسهم الشركة، ووجود علاقة معنوية سالبة بين ذلك المتغير والخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة.

التعليق على الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية

في ضوء استعراض وتحليل الدراسات السابقة، يرى الباحثون أنه يمكن ملاحظة الآتى:

(1) إن صراع الوكالة بين المديرين والمساهمين يدفع المديرين إلى الانخراط في إدارة الأرباح لتجميل الأداء ولتعظيم مصالحهم، ويشارك المديرون بشكل مباشر في التشغيل والإنتاج ولديهم المزيد من المعلومات الإدارية الداخلية المتعلقة بالمساهمين، لذلك يكون لديهم حوافز للإفصاح عن معلومات الأداء التي تتاسبهم بشكل انتقائي، وبالتالي توليد سلوك انتهازى لدى المديرين، ومن أجل منع اكتشاف إدارة الأرباح بالاستحقاقات سيكون المديرون أكثر استعداداً لتنفيذ إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، وكلما كانت القدرة الإدارية أقوى كانت أكثر فائدة لتنفيذ إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، لذا فإن القدرة الإدارية في

بعض الأحيان لا تؤدي بالضرورة إلى نمو أداء الشركة، كما أن إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية قد تولد هذا النمو في الأداء.

(2) إن انهيار العديد من الشركات أثارت نقاشاً واسعاً بشأن استخدام القدرة الإدارية للتغطية على الممارسات المحاسبية السيئة، فعلى الرغم من الدراسات التي تصدت لدراسة العلاقة بين القدرة الإدارية والإدارة الحقيقية للأرباح في مختلف أنحاء العالم إلا أن نتائج هذه الدراسات اتسمت بعدم الاتساق ومختلطة، فعلى مستوى الدراسات الأجنبية وجدت العديد من الدراسات السابقة علاقة إيجابية معنوية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، أي أن المديرين ذوي القدرات العالية أكثر استخداماً لإدارة الأرباح (e.g., Demerjian. 2012; Eldiri, 2019; Baik et al. 2020; Salehi et al. 2020; Demerjian et al. 2020) وعلى النقيض، هناك دراسات أخرى وثقت علاقة سلبية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، أي أن المديرين ذوي القدرات العالية أقل استخداماً لإدارة الأرباح (e.g., (Huang and Sun 2017; Oskoue and Sureshjani 2021).

(3) إن تركيز الغالبية العظمى من الدراسات السابقة كان على الاقتصادات المتقدمة وقلة منها في سياق الاقتصاد النامي، فلا توجد أدلة تجريبية في البيئة المصرية على العلاقة بين القدرة الإدارية والإدارة الحقيقية للأرباح في ضوء الآليات الداخلية لحكومة الشركات (خصائص لجنة المراجعة).

وبناء على ما سبق، تتمثل الفجوة البحثية في محاولة الربط بين المتغيرات المحاسبية والسلوك الإداري للمديرين ودراسة التأثير لخصائص لجنة المراجعة كأحد الآليات الداخلية لحكومة الشركات على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، حيث تلقي هذه الدراسة ضوءاً جديداً على دور آليات حوكمة الشركات في العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، فيرى الباحثون أن المحاور السابقة تمثل فجوة بحثية هامة يمكن للباحثون تغطيتها من خلال الدراسة الحالية.

3- مشكلة الدراسة

لقد أدى انفصال الملكية عن الإدارة إلى ما يعرف باسم مشكلة الوكالة وتثير مشكلة الوكالة مشكلة أخرى تسمى بمشكلة عدم تماثل المعلومات، والتي تنشأ نتيجة لتفوق المعلومات التي تتمتع بها الإدارة كأطراف داخلية مُطلعة، كما أن مشكلة الوكالة تؤدي إلى إدارة الأرباح حيث سيختار المديرون مجموعة القرارات لتعظيم منفعتهم، فعلى الرغم من أن مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً GAAP تُفسح المجال لممارسة الحكم والتقدير في عملية إعداد التقارير المالية، إلا أنه في بعض الأحيان يُساء استخدام ذلك للحصول على مزايا خاصة

محتملة من قبل المديرين (Suyono and AlFarooque, 2018, p.479; Waweru and Prot 2018, p.174). إن سعى المديرين لتحقيق المنافع الشخصية على حساب أصحاب المصلحة، أصبح ممكناً من خلال عدم تماثل المعلومات بينهما، فيؤدي انفصال الملكية والتحكم إلى مشكلة الوكالة بين المديرين (الوكيل) والمساهمين (الموكل)، حيث تكون الإدارة كبشر عقلانيين عرضة لتعيين مصالحهم الشخصية فوق مصلحة المساهمين في عملية صنع القرار، فالانتهازية الإدارية في اتخاذ القرارات هي ناتج مشكلة الوكالة (Buerthey et al., 2020, p.257).

وتشير دراسة (Alhadab et al., 2015, p.56) إلى أن المديرين يفضلون الاتجاه نحو التلاعب في الأنشطة الحقيقية بدلاً من الأنشطة المعتمدة على أساس الاستحقاق بغرض إدارة الأرباح لعدة أسباب منها، أن إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية أقل عرضة للاكتشاف من قبل المراجعين، في حين أن المستويات المرتفعة من التلاعب في الاستحقاقات التقديرية تكون أكثر عرضة لاكتشافها من قبل المراجعين، وأن إدارة الأرباح المعتمدة على أساس الاستحقاق تحدث في نهاية الفترة المالية أو في نهاية كل ربع سنة، في حين تحدث إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية في أي وقت خلال الفترة المالية، وبالتالي إذا قرر المدبرون إدارة الأرباح فقط باستخدام التلاعب في الاستحقاقات، وكان المقدار الذي تم التلاعب به لم يصل إلى الحد الذي يرغبون فيه، فقد يكون الوقت غير كافٍ خلال الفترة المتبقية من السنة للاستفادة من إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، وأن إدارة الأرباح على أساس الاستحقاقات التقديرية ليس لها تأثير مباشر على التدفقات النقدية، بينما تؤثر إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية عليها بشكل مباشر. وللتخفيف من هذه المشاكل ظهرت حوكمة الشركات، والتي من المتوقع أن تقلل آليات حوكمة الشركات من عدم تماثل المعلومات ومصالح عدم الانحياز لأن الوكيل سيوفر معلومات دقيقة للموكل عندما يكون تضارب المصالح منخفضاً (Suyono and AlFarooque, 2018, pp.479-480).

وتعد لجنة المراجعة من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات بهدف إحكام الرقابة على المديرين ودعم نظم المراجعة الداخلية واستقلالية المراجع الخارجي وبالتالي تقليص فرص الإدارة في التلاعب في الأرباح لتضليل مستخدمي التقارير المالية للشركات والتي تعتمد على تقارير الشركات في اتخاذ قراراتها، وعلى رأسها المستثمرين والمقرضين، الأمر الذي يتفق مع نظرية الوكالة التي تنظر إلى آليات الحوكمة كأحد الأدوات الأساسية للرقابة على سلوك المديرين، والتي يمكن الاعتماد عليها في الحد من مشكلة تضارب المصالح، وعدم تماثل

المعلومات بين المديرين وغيرهم من الأطراف المعنيين بأداء الشركة، ومن ثم تخفيض تكاليف الوكالة (حسان، 2018، ص62).

وفى الواقع، أثارت مشكلة انهيار العديد من الشركات نقاشاً واسعاً بشأن استخدام المديرين للممارسات المحاسبية السيئة، وهو ما أدى إلى دفع موضوع إدارة الأرباح والقدرة الإدارية إلى الصدارة، وعلى الرغم من الدراسات التى تصدت لدراسة العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح فى مختلف أنحاء العالم إلا أن نتائج هذه الدراسات اتسمت بعدم الاتساق ومختلطة، فعلى مستوى الدراسات الأجنبية وجدت العديد من الدراسات السابقة علاقة إيجابية معنوية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، أي أن المديرين ذوي القدرات العالية أكثر استخداماً لإدارة الأرباح (e.g., Demerjian., 2012; Eldiri., 2019; Baik et al., 2020; Demerjian et al., 2020; Salehi et al., 2020; Simamora., 2022). وعلى النقيض، هناك دراسات عديدة أخرى وثقت علاقة سلبية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح أي أن المديرين ذوي القدرات العالية أقل استخداماً لإدارة الأرباح (Huand and Sun 2017; Oskouei and Sureshjani 2021; Liao et al., 2023; Atawnah et al., 2024; Kumar and Goswami, 2024). أما الدراسات التي تمت في البيئة المصرية والتي تصدت للعلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، فقد كشفت دراسة شمس (2023) عن وجود أثر إيجابي غير معنوى بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح الحقيقية كما كشفت دراسة الجبورى (2018) عن وجود علاقة إيجابية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، بينما وجدت دراسة مليجي (2019) ودراسة Elhabashy et al., (2023) علاقة سلبية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح.

وتأسيساً على ما سبق، فإن مشكلة الدراسة تتمثل فى التساؤلين التاليين:

- ما أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية؟
- ما أثر خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية؟

4-أهداف الدراسة

يتمثل الهدف العام للدراسة في تحليل أثر خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية.

ويمكن للباحثون تحقيق الهدف العام للدراسة من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1) تحليل أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية.

(2) تحليل أثر خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية.

5- أهمية الدراسة

يمكن أن توضيح أهمية الدراسة من خلال اتجاهين على النحو التالي:

تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من أنها تتناول بعض المفاهيم المهمة في الفكر المحاسبى وتتمثل في القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين، وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، وخصائص لجنة المراجعة كأحد الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، ومن ثم فإن هذه الدراسة ستمثل محاولة من الباحثين لتأصيل هذه المفاهيم والتعرف على كيفية تفعيلها لتعزيز ثقة أصحاب المصالح، ومحاولة الربط بين المتغيرات المحاسبية والسلوك الإدارى للمديرين وخاصة أن المديرين يتسمون بالتباين في تفضيلاتهم وتحمل المخاطر والمهارات المكتسبة ومن ثم يؤثرون على اختيار الشركات للاستراتيجية المناسبة والتي تؤثر على مسار الشركات. وتأتى الأهمية العملية لهذه الدراسة من مساهمة نتائجها في تعزيز دور القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين والحد من إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، وبالتالي منع المديرين من السلوك الانتهازى مما سيحسن تقارير الشركات والشفافية، وستحسن الشفافية في تقارير الشركات ثقة المستثمرين في السوق وتعزز الاستثمار، كما ستكمل نتائج الدراسة نتائج الدراسات السابقة بشأن دور القدرة الإدارية كمحدد أو عامل مؤثر على قرارات الشركات ونتائجها المالية، كما توفر نتائج الدراسة رؤى للمحللين والمستثمرين المحتملين والمنظمين لتقييم لجان المراجعة في مساعدة الشركة على تعزيز سياسات حوكمة الشركات الخاصة بها.

6- نطاق وحدود الدراسة

انطلاقاً من العرض السابق لمشكلة الدراسة وأهدافها وسعيًا لتعميم نتائج البحث

يتمثل نطاق الدراسة فيما يلي:

- ستقتصر الدراسة على خصائص لجنة المراجعة (حجم لجنة المراجعة، عدد اجتماعات لجنة المراجعة، استقلالية لجنة المراجعة).
- ستقتصر الدراسة بالتطبيق على عينة من الشركات المساهمة غير المالية المقيدة في مؤشر البورصة المصرية EGX 100 EWI.
- كما ستقتصر الدراسة على استخدام الفترة الزمنية من عام 2020-2023.

بينما تتمثل حدود الدراسة فى الحدود العلمية والحدود المكانية والحدود الزمنية وذلك على النحو التالى:

- الحدود العلمية: يخرج عن نطاق الدراسة الحالية تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح بالاستحقاقات، وإعادة تصنيف بنود القوائم المالية والآليات الأخرى لحوكمة الشركات.
- الحدود المكانية: لن تتناول الدراسة الحالية المؤسسات المالية (قطاع البنوك، وقطاع الخدمات المالية بخلاف البنوك) وكذلك شركات القطاع العام المدرجة فى مؤشر البورصة المصرية EWI EGX 100 نظراً للطبيعة الخاصة لنشاطها؛ وذلك لأن هذه الشركات تخضع لقيود تنظيمية تختلف عن ما هو متبع في غيرها من الشركات.
- الحدود الزمنية: يخرج عن نطاق الدراسة الحالية الفترة الزمنية من بعد عام 2023، وأيضا الفترة قبل عام 2020.

7- فروض الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات البحثية فإن الدراسة تعتمد على اختبار الفروض التالية:

الفرض الرئيسى الأول: يوجد تأثير معنوى للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية باستخدام البواقي التراكمية لتكاليف الإنتاج غير العادية والنفقات التقديرية غير العادية.

الفرض الرئيسى الثانى: يوجد تأثير معنوى لخصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية باستخدام البواقي التراكمية لتكاليف الإنتاج غير العادية والنفقات التقديرية غير العادية.

ولاختبار الفرض السابق تم تقسيم هذا الفرض إلى الفروض الفرعية التالية:

1/2 يوجد تأثير عكسى معنوى لحجم لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية باستخدام البواقي التراكمية.

2/2 يوجد تأثير عكسى معنوى لعدد اجتماعات لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية باستخدام البواقي التراكمية.

3/2 يوجد تأثير عكسى معنوى لاستقلالية لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية باستخدام البواقي التراكمية.

8-تصميم الدراسة

يتشكل الجزء الباقي من الدراسة على النحو التالي: يقدم القسم 9 الإطار النظري للدراسة، أما القسم 10 يعرض المنهجية اللازمة لإجراء الدراسة التطبيقية، ويعرض القسم 11 نتائج تشغيل نماذج اختبار الفروض وتحليل النتائج، ويعرض القسم 12 توصيات الدراسة، وفي القسم 13 يختتم الباحثون الدراسة بعرض الدراسات المستقبلية المقترحة.

9-الإطار النظري للدراسة

سوف يتناول الباحثون عددا من المحاور بهدف توضيح مفهوم القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وخصائص لجنة المراجعة، والتي تتمثل فيما يلي:

9-1 مفهوم وأهمية القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين

قدمت دراسة (Hambrick and Mason, 1984, pp.193-202) نظرية الصفوف العليا Upper Echelons Theory والتي تشير إلى أن الشركة هي انعكاس لادارة العليا بها، حيث يتأثر مستوى أداء الشركة والنتائج التي تحققها بما يتم اختياره من استراتيجيات وما يتم اتخاذه من قرارات والتي تتأثر بصورة أساسية بالسمات الشخصية وقدرات الإدارة العليا. حيث يعد المديرين التنفيذيين أحد العناصر الأساسية لنجاح أي شركة، وبالتالي فإن ما يتوافر لديهم من خبرات وقدرات ومهارات إدارية يكون له أثر كبير على ما يتخذه من قرارات متعلقة بالشركة، ويمكن القول أن الخصائص الإدارية هي أحد مجالات الاهتمام من جانب الكثير من الباحثين في مجال المحاسبة، وذلك لتحديد أثارها على التوجهات الإدارية والقرارات الاستراتيجية ونتائج أعمال الشركة، ولعل من أهم الخصائص الإدارية التي تناولتها الدراسات السابقة هي القدرة الإدارية (حسين، 2023، ص ص 96-97).

ولذا فقد حظيت القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين بصفقتها خاصة إدارية مهمة باهتمام مشهور مؤخراً، فعرفت دراسة (Cheng and Cheung, 2021, p.2) على أنها المواهب أو المهارة أو الكفاءة أو القدرات التي يمتلكها المديرون لأداء عملهم، حيث تعد القدرة الإدارية الجيدة أمراً حيوياً لكل شركة للنجاح وتحقيق أهدافها وغاياتها بفعالية. وتستمد القدرة الإدارية بشكل أساسي من الخبرة في المجال بما في ذلك فهم المديرين للأسواق واستراتيجيات الشركات ونظراً لأن المديرين يراكمون الخبرة في المجال فإنهم يصبحون أكثر خبرة في إدارة موارد الشركة (Kor, 2003, p.707). كما أشارت دراسة مليجي (2019، ص ص 304-305) إلى أن القدرة الإدارية الحقيقية تتمثل في بعض الخصائص التي يتصف بها المديرين التنفيذيين (مثل الموهبة والسمعة، والأسلوب الإداري، والعمر، والتعليم،

والمعرفة والخبرة المهنية، والمهارات الشخصية، والميل إلى المخاطرة، والمعتقدات الفردية والإتصالات) التي تمكنهم من فهم البيئة الاقتصادية والإستخدام الفعال للموارد المتاحة وإتخاذ أفضل القرارات ولا سيما في الحالات المعقدة بالمقارنة بغيرهم من المديرين الأقل قدرة وهو ما يساهم في إحداث تأثير إيجابي على جودة التقرير المالي وتحقيق مزايا تنافسية مستمرة للشركة.

وفى ضوء ما سبق، يرى الباحثون أن تعريفات القدرة الإدارية تركز على دور المديرين فى الشركة من خلال الصفات الواجب توافرها بهم، ومن ثم يستخلص الباحثون تعريف القدرة الإدارية على أنها المهارات والخبرات والمعرفة بالأصول البشرية فهى تعكس الموهبة الإدارية والتي تساعد المديرين على تشغيل موارد المنظمة المتاحة بكفاءة وفعالية وذلك فى ظل التغيرات الداخلية والخارجية للمنظمة مما يعود بالنفع على الشركة وتحقيق أداء أفضل للأهداف الحالية وطويلة الأجل.

ويمكن للباحثون استخلاص أهمية القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين فى النقاط التالية:

- 1) تساعد القدرة الإدارية على فهم أفضل للبيئة لترتيب استراتيجيات التجنب الضريبي بشكل عقلانى مما يؤدي في النهاية إلى تقليل العبء الضريبي فالمديرين الأكثر قدرة قد يشاركون في أنشطة التجنب الضريبي بنسبة أقل مقارنة بالمديرين الأقل قدرة.
- 2) حصول الشركات التي لديها مديرين ذوي قدرات إدارية عالية على تصنيفات ائتمانية عالية من ووكالات التصنيف الائتماني عن غيرها من الشركات حيث تقلل الإدارة ذات القدرة العالية من مخاطر التخلف عن السداد عن طريق اختيار مشاريع استثمارية أفضل وزيادة الإفصاح عن المعلومات، وبالتالي تقليل تكاليف الاقتراض من البنوك.
- 3) تساعد القدرة الإدارية على الفهم بشكل أفضل لاتجاهات التكنولوجيا والصناعة، والتنبؤ بشكل موثوق بالطلب على المنتجات.
- 4) القدرة على فهم وتطبيق المعايير المحاسبية بمزيد من المرونة وبالتالي التأثير على جودة الإفصاح عن المعلومات وتوفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية بالتقارير المالية وانخفاض عدم تماثل المعلومات.
- 5) استخدام موارد الشركة بشكل أكثر كفاءة والاستثمار في مشاريع ذات قيمة أعلى، وبالتالي زيادة ثروة المساهمين.
- 6) تساهم القدرة الإدارية على معالجة المخاوف البيئية ومكافحة تغير المناخ فى ظل الضغوط الجديدة مثل السياسات واللوائح الوطنية والسياسات والقوانين على المستوى

الدولي وضرورة الإفصاح عن مجموعة من المخاطر المتعلقة بالمناخ وانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمي.

9-2 مفهوم إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية

يعتمد مفهوم إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية على اتخاذ المديرين العديد من قرارات الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للتلاعب بالأرباح، حيث يتم التلاعب بالأنشطة الفعلية بهدف تحقيق الربح المستهدف، فقد عرفت دراسة (Roychowdhury, 2006, p. 337) إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية بأنها الانحرافات عن الممارسات التشغيلية العادية التي تقوم بها الإدارة لتحقيق الأرباح المستهدفة بشكل يبدو في نطاق الأنشطة العادية وذلك بهدف تضليل بعض أصحاب المصلحة. كما أشارت دراسة (Wilson, 2015, p. 2) إلى أن إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية تحدث عندما يقوم المديرون باستخدام حرية التصرف الإداري في الخيارات والأنشطة التشغيلية بهدف التأثير على الأرقام المحاسبية المفصح عنها.

ويهدف قانون ساربينز أوكسلي Sarbanes Oxley إلى تعزيز حوكمة الشركات وتخفيف الحوافز الإدارية للتلاعب بالأرباح من خلال الاستحقاقات، والذي أدى بالعديد من الشركات إلى التحول من إدارة الأرباح على أساس الاستحقاقات إلى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، فقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن هناك العديد من الأسباب التي تزيد من رغبة المديرين للقيام بممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية بدلا من إدارة الأرباح على أساس الاستحقاقات منها ما يلي: (Kim and Sohn, 2013, p.2; Alhadab et al., 2015, p.407; Bhutta, et al., 2022, p.410; Tulcanaza and Lee, 2022, p.56)

- (1) إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية أقل عرضةً للاكتشاف من قبل المراجعين، لأن المستويات العالية من التلاعب في الاستحقاقات أكثر عرضةً للاكتشاف من قبل المراجعين.
- (2) الإفراط في إدارة الأرباح على أساس الاستحقاقات يكون أكثر خطورة حيث قد يعرض الشركة للمساءلة من قبل الجهات الرقابية، بالإضافة إلى إمكانية رفع دعاوى قضائية من قبل أصحاب المصلحة في حالة اكتشاف تلك الممارسات وفرض عقوبات عليها.
- (3) تحدث إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق في نهاية الفترة المالية أو في نهاية كل ربع سنة، في حين تحدث إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية في أي وقت خلال الفترة المالية.
- (4) يعتمد المديرون التنفيذيون في المفاضلة بين إتباع استراتيجية التلاعب بالمستحقات المحاسبية والتلاعب بالأنشطة الحقيقية على التكاليف النسبية المرتبطة بكل بديل، ففي حالة قيام مكاتب المراجعة ذات السمعة العالية بمراجعة حسابات الشركات (تقييد أساليب إدارة

الأرباح القائمة على أساس الاستحقاق) تلجأ الشركات إلى إتباع البديل إدارة الأرباح القائمة على أساس التلاعب بالأنشطة الحقيقية (إبراهيم وآخرون، 2024، ص691).
(5) تلجأ الإدارة إلى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية في حالة إحكام معايير التقارير المالية وانخفاض درجة مرونتها فإحكام معايير التقارير المالية يؤدي إلى انخفاض إدارة الأرباح على أساس الاستحقاقات وذلك من خلال الحد من مرونة المعايير، ومن ثم تقييد حرية المديرين في ممارسة الاختيار وعمل التقديرات والأحكام الشخصية وبالتالي يدفع المديرين إلى الاتجاه نحو ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية.

ويوجد العديد من الأنشطة التي يمكن للمديرين من خلالها القيام بإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، حيث يمكن تصنيف إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية إلى ثلاثة أقسام وهي إدارة الأرباح من خلال الأنشطة التشغيلية وإدارة الأرباح من خلال الأنشطة الاستثمارية وإدارة الأرباح من خلال الأنشطة التمويلية (Roychowdhury, 2006, p.339-340;) (Tulcanaza and Lee, 2022, p.3; Bhutta, et al., 2022, p.407).

9-3 لجنة المراجعة

يقوم مجلس الإدارة بتشكيل لجنة المراجعة بحيث تتمتع بالاستقلالية في أداء عملها، ويتم تشكيل لجنة المراجعة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين والمستقلين أو من خارج الشركة على أن يكون من بينهم عضواً واحداً على الأقل ممن لديهم معرفة ودراية بالأمور المالية والمحاسبية، وتتولى لجنة المراجعة دراسة نظام الرقابة الداخلية بالشركة ووضع تقرير مكتوب عن رأيها بشأنه، ودراسة القوائم المالية قبل عرضها على مجلس الإدارة، والاطلاع على خطة المراجعة لمراقب الحسابات، والتأكد من التزام الشركة بإتباع النظم واللوائح والقوانين الداخلية والخارجية، والاطلاع على تقارير المراجعة الداخلية وتحديد أوجه وأسباب القصور في الشركة ومتابعة الإجراءات التصحيحية لها (الدليل المصري لحوكمة الشركات، 2016، ص ص 23:24).

وحتى تستطيع لجنة المراجعة القيام بوظائفها بكفاءة وفعالية يجب أن يتوافر فيها مجموعة من الخصائص لعل من أهمها ما يلي:

• استقلالية لجنة المراجعة

تعتبر استقلالية أعضاء لجنة المراجعة حجر الزاوية لتحقيق فعالية اللجنة، وبصفة خاصة عند مراقبة سلامة ومصداقية عملية إعداد التقارير المالية بالشركة، وعند تقييم المجالات التي يتم فيها إصدار أحكام أو إتخاذ قرارات هامة (دليل عمل لجان المراجعة، 2008، ص 9).

وترى دراسة (Muhamad and Karbhari (2006, p.3 أن زيادة عدد الأعضاء المستقلين فى لجنة المراجعة يؤدى إلى إحكام الرقابة على سلوك الإدارة التنفيذية ويؤدى إلى زيادة جودة القوائم المالية. وتوصى دراسة (سمره، 2010، ص 619) أن تكون الجمعية العامة للمساهمين هى الجهة التى يجب أن تقوم بتعيين لجنة المراجعة وليس مجلس الإدارة لزيادة استقلاليتها نتيجة لتعارض الأهداف أحيانا ما بين أعمال اللجنة ومجلس الإدارة وحتى يتم الاستفادة منها على أكمل وجه بسبب التوسع فى دورها الرقابى.

ولقد توصلت الدراسات إلى أن استقلالية لجنة المراجعة مرتبطة بشكل كبير بانخفاض مستوى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية (Al-Inaam and Khamoussi, 2016, p.179; Absy et al., 2019, p.265).

• حجم لجنة المراجعة

أشارت دراسة (خلات ومصلى، 2014، ص ص 159-160) إلى أن عدد أعضاء لجنة المراجعة يجب أن يكون كافياً ومناسباً بشكل يساعد على توافر العديد من الخبرات والمهارات لأعضاء اللجنة، وتبادل هذه الخبرات ليتحقق فى النهاية كفاءة وفاعلية لجان المراجعة، ويتوقف عدد أعضاء لجنة المراجعة إلى حد كبير على حجم المنشأة ومجلس الإدارة ومسئوليته، ومن ثم يجب ألا يكون العدد أكثر من اللازم كى لا يتسبب ذلك فى تباين الآراء وصعوبة التوصل إلى توافق داخل اللجنة سواء عند المناقشة أو اتخاذ القرارات، وفى نفس الوقت فلا يجب أن يكون العدد أقل من اللازم حتى لا يتسبب ذلك فى إعاقة عمل لجنة المراجعة عن قيامها بمهامها. ويوصى تقرير لجنة (Cadbury, 1992, paragraph: 4.35b) بألا يقل عدد أعضاء لجنة المراجعة عن ثلاثة أعضاء.

ولقد توصلت إحدى الدراسات إلى أن حجم لجنة المراجعة مرتبط بشكل كبير بانخفاض مستوى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية (Al-Absy et al., 2019, p.265).

• عدد مرات اجتماعات لجنة المراجعة

يعد نشاط لجنة المراجعة مؤشرا على فعاليتها، فتوافر الخبرة لأعضاء لجنة المراجعة لا يؤدى إلى فعاليتها ما لم تتسم بالنشاط، والذى يقاس بتكرار اجتماعات أعضاء لجنة المراجعة خلال السنة المالية، ويمكن الحكم على نشاط لجنة المراجعة من خلال بعض المؤشرات الأخرى مثل موضوعات جدول الأعمال، وما توصلت إليه لجنة المراجعة من توصيات (الجوهري، 2017، ص 76). ويختلف العدد المناسب لإجتماعات لجنة المراجعة من دولة إلى أخرى فقد أوصت إحدى اللجان فى الولايات المتحدة الأمريكية بأن يكون الإجتماع على أساس ربع سنوى، فى حين أوصى تقرير فى بريطانيا بأن العدد المناسب

لإجتماعات لجنة المراجعة خلال العام يجب ألا يقل عن ثلاث مرات، ومع مراعاة ضرورة حضور كل من المراجع الخارجى والداخلى لهذه الاجتماعات لمناقشة الموضوعات التى تتعلق بأدائهم (سعودى، 2016، ص 59).

ولقد توصلت الدراسات إلى أن اجتماعات لجنة المراجعة مرتبط بشكل كبير بانخفاض مستوى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية (Al-Inaam and Khamoussi, 2016, p.179; Absy et al., 2019, p.265).

10- المنهجية

سيتناول الباحثون فى هذا الجزء عينة الدراسة وقياس متغيرات الدراسة ونموذج اختبار الفروض كما يلى:

10-1 عينة الدراسة

تشتمل عينة الدراسة على شركات المساهمة غير المالية المدرجة في مؤشر (EGX100) خلال الفترة 2020 : 2023 والذي قامت البورصة المصرية بتدشينه في 10 مايو 2020 ويقيش المؤشر أداء أعلى 100 شركة من حيث السيولة والنشاط متضمنة الشركات المكونة لمؤشر (EGX30) والشركات المكونة لمؤشر (EGX70) ويمكن الاعتماد على الشركات الأكثر تداولاً بسوق الأوراق المالية المصرية، بما يتفق مع طبيعة العينات التحكيمية العمدية وفقاً لعدة شروط تشمل أن تكون العينة من الشركات الأكثر تداولاً بسوق الأوراق المالية المصرية والمدرجة بمؤشر EGX 100 للسنوات المالية، وأن تبدأ السلسلة الزمنية للدراسة الحالية من عام 2020 : 2023، وأن تكون الشركات المدرجة بعينة الدراسة مستقرة لم تتعرض إلى عمليات الشطب من البورصة المصرية خلال فترة الدراسة، فضلاً عن كونها تلتزم بمتطلبات وقواعد هيئة سوق المال خلال فترة الدراسة، وكذلك استبعاد الشركات المدرجة بقطاعي البنوك والمؤسسات المالية (خدمات مالية غير مصرفية) حتى وإن كانت مدرجة بمؤشر EGX 100، واستبعاد كافة شركات قطاع الأعمال العام، وذلك لاختلاف الفترات المالية الخاصة بها عن بقية الشركات المدرجة في البورصة المصرية.

وبتطبيق الشروط السابقة على اختيار عينة الدراسة يتضح للباحثون أن عدد الشركات المدرجة التي يمكن استخدامها للتحليل تبلغ 61 شركة بعدد مشاهدات تبلغ 244 مشاهدة وباستبعاد المشاهدات ذات القيم المفقودة والمشاهدات ذات القيم الشاذة والمتطرفة وعددهم 11 مشاهدة، تصبح العينة النهائية للدراسة 233 مشاهدة، ويظهر الجدول رقم (1/1/4) إجراءات اختيار العينة النهائية للدراسة.

جدول رقم (1): إجراءات اختيار عينة الدراسة

عدد الشركات	الإجراء
328	عدد الشركات غير المالية بمؤشر (EGX100) بعد استبعاد (البنوك وشركات الخدمات المالية باستثناء البنوك)
(84)	(-) شركات قطاع الأعمال العام
(11)	(-) الشركات ذات البيانات المفقودة والقيم المتطرفة
233	= العينة النهائية للدراسة

10-2 متغيرات الدراسة

سيتناول الباحثون في هذا الجزء قياس المتغير التابع والمتغير المستقل والمتغير المعدل كما يلي:

10-2-1 قياس المتغير التابع

تمثل إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية المتغير التابع في هذه الدراسة، وسوف يعتمد الباحثون على نموذج (Roychawdhury, 2006)، حيث يمكن قياس إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية باستخدام أربعة نماذج فرعية (Roychawdhury, 2006, pp. 344 – 345;) (Cheng et al., 2016, pp.1060-1061):

1) نموذج التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية (Abn-CFO)

تعتبر التدفقات النقدية العادية من الأنشطة التشغيلية ذات علاقة خطية مع المبيعات والتغير في المبيعات في الفترة الحالية، ويتم قياس التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية لكل شركة من خلال النموذج التالي:

$$CFO_t / A_{t-1} = \alpha_0 + \alpha_1 (1/A_{t-1}) + \beta_1 (S_t / A_{t-1}) + \beta_2 (\Delta S_t / A_{t-1}) + \varepsilon_t$$

حيث إن:

CFO_t : تمثل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية خلال الفترة t.

A_{t-1} : تمثل إجمالي الأصول في نهاية الفترة t-1.

S_t : تمثل صافي المبيعات خلال الفترة t.

ΔS_t : تمثل الفرق بين مبيعات العام الحالي S_t ومبيعات العام السابق S_{t-1} .

وتتمثل التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية في الفرق بين التدفقات النقدية التشغيلية الحقيقية من واقع قائمة الدخل والتدفقات النقدية التشغيلية العادية والمحسوبة بواسطة هذا النموذج، حيث تتمثل في بواقي النموذج.

(2) نموذج النفقات التقديرية غير العادية (Abn-DISEXP)

تعتبر النفقات التقديرية ذات علاقة خطية مع المبيعات، ويتم قياس النفقات التقديرية غير العادية لكل شركة من خلال النموذج التالي:

$$DISEXP_t / A_{t-1} = \alpha_0 + \alpha_1 (1/A_{t-1}) + \beta (S_{t-1}/A_{t-1}) + \varepsilon_t$$

حيث إن:

$DISEXP_t$: تمثل إجمالي النفقات التقديرية (الدعاية والإعلان، البحوث والتطوير) خلال الفترة t .

A_{t-1} : تمثل إجمالي الأصول في نهاية الفترة $t-1$.

S_{t-1} : تمثل صافي المبيعات خلال الفترة $t-1$.

وتتكون إجمالي النفقات التقديرية من بحوث وتطوير ودعاية وإعلان ومصروفات بيعية وعمومية وإدارية، ويتم التوصل إلى النفقات التقديرية غير العادية عن طريق الفرق بين النفقات التقديرية الحقيقية والنفقات التقديرية المحسوبة بواسطة هذا النموذج، حيث تتمثل في بواقي النموذج.

(3) نموذج تكاليف الإنتاج غير العادية (Abn-PROD)

تعتبر تكاليف الإنتاج ذات علاقة خطية مع المبيعات، ويتم قياس تكاليف الإنتاج غير العادية لكل شركة من خلال النموذج التالي:

$$Prod_t / A_{t-1} = \alpha_0 + \alpha_1 (1/A_{t-1}) + \beta_1 (S_t/A_{t-1}) + \beta_2 (\Delta S_t/A_{t-1}) + \beta_3 (\Delta S_{t-1}/A_{t-1}) + \varepsilon_t$$

حيث إن:

$Prod_t$: تمثل تكاليف الإنتاج، والتي يعبر عنها بمجموع تكاليف البضاعة المباعة مضافاً إليها التغير في المخزون خلال الفترة t .

A_{t-1} : تمثل إجمالي الأصول في نهاية الفترة $t-1$.

S_t : تمثل صافي المبيعات خلال الفترة t .

ΔS_t : تمثل التغير في المبيعات بين العام الحالي والعام السابق.

ΔS_{t-1} : تمثل التغير في المبيعات بين العام السابق والعام الذي يسبقه.

ويتم التوصل إلى تكلفة الإنتاج غير العادية عن طريق الفرق بين تكلفة الإنتاج الحقيقية وتكلفة الإنتاج المحسوبة بواسطة هذا النموذج، حيث تتمثل في بواقي النموذج.

4) نموذج إدارة الأرباح الحقيقية التراكمي لتكاليف الإنتاج غير العادية والنفقات التقديرية غير العادية:

$$RM = RM_DISEXP + RM_PROD$$

حيث إن:

RM = إدارة الأرباح الحقيقية التراكمية باستخدام بواقي نموذج تكاليف الإنتاج غير العادية والنفقات التقديرية غير العادية؛

RM_DISEXP = إدارة الأرباح الحقيقية باستخدام بواقي نموذج النفقات التقديرية غير العادية؛

RM_PROD = إدارة الأرباح الحقيقية باستخدام بواقي تكاليف تكلفة الإنتاج غير العادية؛

10-2-2 قياس المتغير المستقل

تمثل القدرة الإدارية المتغير المستقل في هذه الدراسة، وسيتم قياسه وفقاً لدراسة Demerjian et al., 2012 ويستند المقياس في قياس كفاءة المديرين التنفيذيين على تحويل موارد الشركة إلى إيرادات ويطبق هذا المقياس من خلال مرحلتين هما (Demerjian et al., 2012, PP.1235-1238):

المرحلة الأولى: قياس الكفاءة الكلية للشركة

في هذه المرحلة، يتم قياس درجة الكفاءة الكلية للشركة للعلاقة بين المدخلات والمخرجات على مستوى كل صناعة باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات Data Envelopment Analysis وهو أسلوب يقوم على مقارنة الوحدات التي تعمل في قطاع

واحد من خلال مزج مختلف الموارد المتاحة للحصول على المخرجات لتقدير كفاءة مديري الشركات داخل الصناعة وذلك بالمقارنة بين المبيعات (المخرجات) التي تولدها كل شركة والموارد (المدخلات) التي تستخدمها الشركة بكفاءة لتحقيق هذه المبيعات

هذا وقد اعتمدت معظم الدراسات على ثلاث مدخلات فقط وبررت إحدى الدراسات ذلك إلى أنه كلما زاد عدد متغيرات المدخلات والمخرجات التي تتعلق بمجموعة من الوحدات التي يتم تقييمها أدى ذلك إلى ضعف قدرة الأسلوب المستخدم في التمييز بين تلك الوحدات، وبالتالي، يجب أن يكون عدد المدخلات والمخرجات المضمنة في أسلوب تحليل مغلف البيانات صغيراً قدر الإمكان بشرط أن تعكس بشكل كافٍ الوظيفة التي تؤديها الوحدات التي يتم تقييمها (Baik et al., 2012, p.11)، وبالتالي يتم تقدير الكفاءة الكلية للشركة من خلال المعادلة التالية:

$$Max\theta = \frac{Sales}{PPE + SG \& A + COGS}$$

حيث إن:

المخرجات تتمثل في sales: إيرادات مبيعات السنة t

أما المدخلات تتمثل في كل من:

PPE: صافي القيمة الدفترية للممتلكات والمعدات والآلات في بداية السنة t

SG&A: المصروفات الإدارية والبيعية للسنة t

COGS: تكلفة البضاعة المباعة للسنة t

وتتراوح درجة الكفاءة الكلية للشركة وفقاً لنتائج نموذج تحليل مغلف البيانات ما بين الصفر والواحد الصحيح، بحيث يشير حصول الشركة على القيمة (1) إلى كفاءة كلية مرتفعة وهي الشركات الأكثر كفاءة حيث تحقق أقصى استفادة من الموارد المتاحة لها مقارنة بنظيرتها من الشركات التي تعمل بنفس الصناعة، في حين يشير حصول الشركات على قيمة تقل من الواحد الصحيح إلى كفاءة كلية منخفضة وهو ما يعنى عدم قدرتها على تحقيق استخدام أمثل لمواردها المتاحة الأمر الذي يحتاج إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية إما لزيادة إيراداتها (المخرجات) أو لتخفيض مدخلاتها .

المرحلة الثانية: تعديل درجة الكفاءة الكلية للشركة (تقدير القدرة الإدارية)

ترجع درجة الكفاءة الكلية المقاسة في المرحلة الأولى وفقاً لنموذج تحليل مغلف البيانات إلى كل من الإدارة والشركة، وبالتالي جزء من تلك الكفاءة يرجع إلى كفاءة الإدارة (القدرة الإدارية) مما يتطلب الأمر لتحديد درجة القدرة الإدارية استبعاد تأثير بعض خصائص الشركة المؤثرة على درجة الكفاءة الكلية للشركة مثل: حجم الشركة والنصيب السوقي للشركة والتدفقات النقدية الحرة الموجبة وعمر الشركة كما يتم استبعاد العوامل التي تعوق المجهودات الإدارية مثل تعدد قطاعات الشركة والعمليات التجارية الدولية ويتم ذلك من خلال النموذج التالي :

$$FirmEfficiency_{it} = \beta_0 + \beta_1 LogTotalAssets_{it} + \beta_2 MarketShare_{it} + \beta_3 PositiveFreeCashFlow_{it} + \beta_4 LogFirmAge_{it} + \beta_5 ForeignCurrencyIndicator_{it} + \beta_6 YearIndicator_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

$FirmEfficiency_{it}$: الكفاءة الكلية المقدرة للشركة i من المعادلة السابقة باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات في نهاية السنة t

$LogTotalAssets_{it}$: اللوغاريتم الطبيعي للقيمة الدفترية لإجمالي أصول الشركة i في نهاية السنة t

$MarketShare_{it}$: الحصة السوقية للشركة i وهي قسمة إيرادات مبيعات الشركة في نهاية السنة t على إجمالي إيرادات مبيعات القطاع الذي تنتمي إليه الشركة في السنة t

$PositiveFreeCashFlow_{it}$: التدفقات النقدية الحرة الموجبة وهو متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا حققت الشركة i تدفقات حرة موجبة والقيمة (0) إذا حققت الشركة تدفقات نقدية حرة سالبة.

$LogFirmAge_{it}$: اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة ويعبر عنه بعدد سنوات قيد الشركة في سوق الأوراق المالية المصرية حتى السنة t .

$ForeignCurrencyIndicator_{it}$: مؤشر العملات الأجنبية وهو متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا حققت الشركة أرباح موجبة عند ترجمة العملات الأجنبية بالقوائم المالية في السنة t ويأخذ القيمة (0) فيما عدا ذلك.

ε_{it} : خطأ التقدير العشوائي (البواقي) الناتج من معادلة الانحدار ويمثل درجة القدرة الإدارية للمديرين.

ويمكن التعبير عن درجة القدرة الإدارية وفقاً لنموذج الانحدار من خلال تتسبب البواقي Residual (النسبة غير المفسرة من النموذج) من معادلة الانحدار إلى الإدارة وبالتالي تعد البواقي هي درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين. ويتميز مقياس Demerjian et al., (2012) بقدرته على عكس عوامل محددة للمديرين بشكل منفصل عن العوامل الخاصة بالشركة، كما أنه يعكس الكفاءة الإدارية للمديرين والتي تتضمن الخبرة والتجارب السابقة للمديرين التنفيذيين (Habib et al., 2017, p.264)، وقد اعتمد الباحثون على دراسة Demerjian et al., 2012.

10-2-3 قياس المتغير المعدل

يتمثل المتغير المعدل للدراسة في خصائص لجنة المراجعة كأحد الآليات الداخلية لحوكمة الشركات ويتم قياسها كما يلي:

حجم لجنة المراجعة ويقاس بعدد أعضاء لجنة المراجعة خلال العام (Abbasi et al., 2020; Mardessi and Fourati, 2020; Galal et al., 2022)؛

استقلالية أعضاء لجنة وتقاس من خلال نسبة الأعضاء غير التنفيذيين في لجنة المراجعة (Abbasi et al., 2020; Mardessi and Fourati, 2020; Galal et al., 2022)؛

اجتماعات لجنة المراجعة وتقاس بعدد اجتماعات لجنة المراجعة خلال العام (Abbasi et al., 2020; Mardessi and Fourati, 2020; Galal et al., 2022)؛

10-2-4 قياس المتغيرات الرقابية

يمثل معدل العائد على الأصول وحجم الشركة والرافعة المالية ومعدل النمو في المبيعات والسيولة المتغيرات الرقابية ويتم قياسهم كما يلي:

معدل العائد على الأصول ويقاس بنسبة صافي الربح (الخسارة) قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول؛

حجم الشركة ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية الفترة؛

الرافعة المالية وتقاس بنسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول في

نهاية الفترة؛
 معدل النمو في المبيعات وتقاس بنسبة التغير في مبيعات العام الحالي إلى مبيعات العام السابق؛
 السيولة وتقاس بالقيمة الدفترية لإجمالي الأصول المتداولة إلى القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات المتداولة في نهاية الفترة؛

10-3 نموذج اختبار فروض الدراسة

الفرض الرئيسي الأول: يوجد تأثير معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية باستخدام البواقي التراكمية لتكاليف الإنتاج غير العادية والنفقات التقديرية غير العادية.

ويتم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$RM = \beta_0 + \beta_1(MA) + \beta_2(ROA) + \beta_3(SIZE) + \beta_4(LEV) + \beta_5(GROWTH) + \beta_6(LIQ) + \varepsilon \quad (1)$$

الفرض الرئيسي الثاني: يوجد تأثير معنوي لخصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية باستخدام البواقي التراكمية لتكلفة الإنتاج والنفقات التقديرية غير العادية.

ويمكن للباحثون تقسيم الفرض الرئيسي الثاني إلى الفروض الفرعية التالية:

1/2 يوجد تأثير عكسي معنوي لحجم لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية باستخدام البواقي التراكمية.

2/2 يوجد تأثير عكسي معنوي لاستقلالية لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية باستخدام البواقي التراكمية.

3/2 يوجد تأثير عكسي معنوي لعدد اجتماعات لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية باستخدام البواقي التراكمية.

ويتم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$RM = \beta_0 + \beta_1(MA) + \beta_2(AC-SIZE) + \beta_3(MA \times AC-SIZE) + \beta_4(ROA) + \beta_5(SIZE) + \beta_6(LEV) + \beta_7(GROWTH) + \beta_8(LIQ) + \varepsilon \quad (2-1)$$

$$RM = \beta_0 + \beta_1(MA) + \beta_2(AC-IND) + \beta_3(MA \times AC-IND) + \beta_4(ROA) + \beta_5(SIZE) + \beta_6(LEV) + \beta_7(GROWTH) + \beta_8(LIQ) + \varepsilon \quad (2-2)$$

$$RM = \beta_0 + \beta_1(MA) + \beta_2(AC-MEET) + \beta_3(MA \times AC-MEET) + \beta_4(ROA) + \beta_5(SIZE) + \beta_6(LEV) + \beta_7(GROWTH) + \beta_8(LIQ) + \varepsilon \quad (2-3)$$

حيث إنه بالنسبة لكل شركة في كل سنة، فإن:

المتغير	رمز المتغير	دلالة المتغير
التابع	RM	البواقي التراكمية لنموذج إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية اعتماداً على تكاليف الإنتاج والتدفقات النقدية غير العادية
المستقل	MA	القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين اعتماداً على بواقي نموذج القدرة الإدارية
المعدل	AC_Size	حجم لجنة المراجعة
	AC_Ind	استقلالية أعضاء لجنة المراجعة
	AC_Meet	اجتماعات لجنة المراجعة
الرقابية	ROA	معدل العائد على الأصول
	SIZE	حجم الشركة
	LEV	الرافعة المالية
	GROWTH	معدل النمو في المبيعات السنوي
	Liq	السيولة

11- نتائج الدراسة

11-1 الإحصاءات الوصفية

يهتم الإحصاء الوصفي بالتفسير الإحصائي لكل متغير على حدة؛ بهدف الحصول على قراءات عامة عن عينة الدراسة، ويعرض الجدول رقم (2) الإحصاءات الوصفية لكافة متغيرات الدراسة المدرجة في نموذج اختبار الفروض.

جدول رقم (2): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
RM	233	0.010	0.082	0.045	0.019
MA	233	-0.004	0.027	0.010	0.009
AC_Size	233	5.000	12.000	8.094	2.097
AC_Ind	233	3.000	12.000	6.133	2.152
AC_Meet	233	2.000	12.000	6.863	2.964

ROA	233	-0.097	0.373	0.136	0.126
Size	233	3.473	9.387	6.360	1.813
LEV	233	0.536	0.671	0.604	0.040
Growth	233	-0.054	0.253	0.103	0.090
Liq	233	0.826	0.951	0.887	0.037
Valid N (listwise)	233				

ويتبين للباحثون من خلال العرض السابق للإحصاءات الوصفية مجموعة من الملاحظات التي يمكن بيانها فيما يلي: أولاً، فيما يتعلق بالمتغير التابع الخاص بإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية فيتضح لدى الباحثون أن الوسط الحسابي للمتغير RM والخاصة بإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية من خلال البواقي التراكمية لتكاليف الإنتاج والنفقات التقديرية غير العادية يبلغ 0.045 ثانياً، فيما يتعلق بالمتغير المستقل MA الخاص بالقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين فيتبين أن أعلى قيمة تبلغ 0.027، وأدنى قيمة تبلغ -0.004، والانحراف المعياري يبلغ 0.009، والوسط الحسابي يبلغ 0.010، وهي قيمة تتوسط عينة الدراسة ولكنها منخفضة بشكل عام مما يشير إلى وجود فرق في القدرة الإدارية بين الشركات المختلفة ثالثاً، فيما يتعلق بالمتغير المعدل الخاص بخصائص لجنة المراجعة والمتمثلة في حجم لجنة المراجعة، واستقلالية لجنة المراجعة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة، فيتبين أن الوسط الحسابي يبلغ 8.094، 6.133، 6.863 على التوالي، وهو ما يشير إلى أن لجنة المراجعة تعتدل في أوساطها الحسابية أيضاً بين الحدود الدنيا والقصوى، وتقترب هذه النتائج مع نظيرتها بدراسة (Bilal et al., 2024; Galal et al., 2022; Mardessi and Fourati, 2020). رابعاً، على مستوى المتغيرات الحاكمة يتضح للباحثون أن الوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول، وحجم الشركة، والرافعة المالية، ومعدل النمو، ونسبة السيولة تبلغ 13.6%، 6.360%، 60.4%، 10.3%، 88.7% على التوالي، وهي قيم معتدلة بين الحدود الدنيا والقصوى للعينة.

11-2 نتائج اختبار فروض الدراسة

في هذا الجزء قام الباحثون باختبار فروض الدراسة، حيث يهدف الباحثون في هذا الجزء من الدراسة إلى تحليل العلاقات المباشرة بين المتغيرات الرئيسية للدراسة في ظل استخدام نماذج اختبارات الفروض الإحصائية المتمثلة في نماذج الانحدار المتعدد، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3) نتائج اختبار الفرض الرئيسي الأول

Variables	Panel (A): Model (1) Dependent Variable: RM		
	β Coef.	T- Stat.	P- Value
Cons.	0.030	1.388	0.166
MA	0.768	6.859	0.000
ROA	0.047	2.864	0.005
Size	0.002	1.802	0.073
LEV	0.006	0.319	0.750
Growth	-0.012	-1.481	0.140
Liq	-0.018	-0.901	0.369
Year & Industry Dummies	Included		
N	233		
F-value	73.741		
Adj. R2	65.30%		

ويتضح لدى الباحثون من خلال النتائج المعروضة بالجدول رقم (3) الارتفاع النسبي بالقوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ 65.3% ، وهو ما يشير إلى أن المتغير المستقل والمتغيرات الحاكمة الموجودة بنموذج اختبار الفروض الإحصائية رقم (1) للدراسة يمكنها تفسير التباين الكلي في إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية بدلالة البواقي التراكمية وهي نتيجة تقترب من نظيرتها بدراسة (Uzaimi et al., 2024; Kumar and Goswami, 2024;) (Liao et al., 2023, Oskouei and Sureshjani, 2021)، وبالتالي، فإن نموذج اختبار الفروض رقم (1) كما يتبين للباحثون ارتفاع ومعنوية قيم F حيث أنها تبلغ 73.741 وتعتبر عند مستوى معنوية 5%. وفيما يتعلق بنتائج المتغيرات المستقلة بالعمود الأول (Panel A) يتبين معنوية المتغير MA المستقل الخاص بالقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين حيث أن $(\beta = 0.768; T\text{-Stat.} = 6.859 > 2; P\text{-Value} < 5\%)$ وهو ما يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين يؤدي إلى زيادة مستوى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية بدلالة البواقي التراكمية لتكاليف الإنتاج والنفقات التقديرية غير العادية، ولذلك كلما زادت القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين زاد تحفيز المديرين لاستخدام ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية بدلالة البواقي التراكمية لتكاليف الإنتاج والنفقات التقديرية غير العادية، كما تبين للباحثون معنوية المتغير الضابط الخاص بمعدل العائد على الأصول حيث أن $(\beta = 0.047; T\text{-Stat.} = 2.864 > 2; P\text{-Value} < 5\%)$ ويحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى معدل العائد على الأصول يؤدي إلى زيادة إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية بدلالة البواقي التراكمية لتكاليف الإنتاج والنفقات التقديرية غير العادية وبالتالي، يمكن للباحثون قبول الفرض الرئيسي الأول: يوجد تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية بدلالة البواقي التراكمية لتكاليف الإنتاج والنفقات التقديرية غير العادية.

كما يمكن للباحثون تحليل أثر خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية من خلال تشغيل نماذج الانحدار وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي لتشغيل نماذج الانحدار عن النتائج الواردة بالجدول رقم (4) التالي:

جدول رقم (4) نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثاني

Variables	Panel (A): Model (2-1) Dependent Variable: RM			Panel (B): Model (2-2) Dependent Variable: RM			Panel (C): Model (2-3) Dependent Variable: RM		
	β Coef.	T-Stat.	P- Value	β Coef.	T-Stat.	P- Value	β Coef.	T-Stat.	P- Value
Cons.	0.016	0.705	0.482	0.017	0.759	0.449	0.017	0.767	0.444
MA	1.261	3.759	0.000	1.164	4.528	0.000	1.228	5.553	0.000
AC_Size	-0.002	-2.570	0.011						
MA $\times$ AC_Size	-0.058	-2.532	0.027						
AC_Ind				-0.001	-2.358	0.019			
MA $\times$ AC_Ind				-0.062	-2.730	0.005			
AC_Meet							-0.001	-2.670	0.008
MA $\times$ AC_Meet							-0.063	-2.472	0.014
ROA	0.051	3.111	0.002	0.050	3.008	0.003	0.052	3.117	0.002
Size	0.003	2.197	0.029	0.002	1.972	0.050	0.002	1.937	0.054
LEV	0.001	0.037	0.971	0.005	0.276	0.783	0.010	0.523	0.602
Growth	-0.013	-1.550	0.122	-0.014	-1.677	0.095	-0.014	-1.681	0.094
Liq	-0.018	-0.899	0.369	-0.014	-0.683	0.496	-0.017	-0.859	0.391
Year & Industry Dummies	Included			Included			Included		
N	233			233			233		
F-value	57.270			56.909			57.790		
Adj. R2	66.00%			65.80%			66.20%		

ويتضح لدى الباحثون من خلال النتائج المعروضة بالجدول رقم (4) الارتفاع النسبي بالقوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ 66.2%، 65.8%، 66.2% على التوالي، وهو ما يشير إلى أن المتغير المستقل والمتغيرات الحاكمة الموجودة بنموذج اختبار الفروض الإحصائية للدراسة يمكنها تفسير التباين الكلي في إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية بدلالة البواقي التراكمية على التوالي بنسبة 66.2%، 65.5%، 66.2%، لكل من حجم لجنة المراجعة، واستقلالية لجنة المراجعة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة على التوالي، وهي نتيجة تقترب من نظيرتها بدراسة (Galal et al., 2022; Cheung and Adelopo, 2022; Abbasi et al., 2020;)، وبالتالي، فإن نموذج اختبار الفروض يمكنه تفسير العلاقة بكفاءة بين المتغيرات الداخلة فيه، كما يتبين للباحثون ارتفاع ومعنوية قيم F حيث أنها تبلغ 57.270، 56.909، 57.790 على التوالي وجميعها معنوية عند مستوى معنوية 5%.

وبالنظر إلى نتائج المتغير المستقل والمتغيرات المعدلة بالعمود الأول (Panel A) يتبين معنوية المتغير MA المستقل الخاص بالقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين حيث أن $(\beta = 1.261; T\text{-Stat.} = 3.759 > 2; P\text{-Value} < 5\%)$ وهو يحمل إشارة موجبة، كما تبين معنوية المتغير AC_Size الخاص بحجم لجنة المراجعة حيث أن $(\beta = -0.002; T\text{-Stat.} = -2.570 > 2; P\text{-Value} < 5\%)$ وهو يحمل إشارة سالبة، وفيما يتعلق بالمتغير المعدل MA $\times$ AC_Size الخاص بالعلاقة التفاعلية بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وحجم لجنة المراجعة فقد تبين معنويته أيضاً حيث أن $(\beta = -0.058; T\text{-Stat.} = -2.532 > 2; P\text{-Value} < 5\%)$ وهو يحمل إشارة سالبة، وتشير تلك النتائج إلى أن ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين يؤدي إلى زيادة مستوى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، بينما يؤدي حجم لجنة المراجعة كأحد آليات حوكمة الشركات إلى خفض مستوى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، وساهمت أيضاً في تعديل العلاقة الموجبة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية إلى علاقة سلبية عكسية وبالتالي، يمكن للباحثون قبول الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير عكسي معنوي لحجم لجنة المراجعة على العلاقة الإيجابية بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية.

وفيما يتعلق بنتائج المتغير المستقل والمتغيرات المعدلة بالعمود الثاني (Panel B) يتبين معنوية المتغير MA المستقل الخاص بالقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين حيث أن $(\beta = 1.164; T\text{-Stat.} = 4.528 > 2; P\text{-Value} < 5\%)$ وهو يحمل إشارة موجبة، كما تبين معنوية المتغير AC_Ind الخاص باستقلالية لجنة المراجعة حيث أن $(\beta = -0.001; T\text{-Stat.} = -2.358 > 2; P\text{-Value} < 5\%)$ وهو يحمل إشارة سالبة، وفيما يتعلق بالمتغير المعدل

MA × AC_Ind الخاص بالعلاقة التفاعلية بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين واستقلالية لجنة المراجعة فقد تبين معنويته أيضاً حيث أن $(\beta = -0.062; T\text{-Stat.} = -2.730 > 2; P\text{-Value} < 5\%)$ وهو يحمل إشارة سالبة، وتشير تلك النتائج إلى أن ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين يؤدي إلى زيادة مستوى وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، بينما يؤدي استقلالية لجنة المراجعة كأحد آليات حوكمة الشركات إلى خفض مستوى وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، وساهمت أيضاً في تعديل العلاقة الموجبة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية إلى علاقة سلبية عكسية وبالتالي، يمكن للباحثون قبول الفرض الفرعي الثاني: يوجد تأثير عكسي معنوي لاستقلالية لجنة المراجعة على العلاقة الإيجابية بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية.

وأخيراً، فيما يتعلق بنتائج المتغير المستقل والمتغيرات المعدلة بالعمود الرابع (Panel C) يتبين معنوية المتغير MA المستقل الخاص بالقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين حيث أن $(\beta = 1.228; T\text{-Stat.} = 5.553 > 2; P\text{-Value} < 5\%)$ وهو يحمل إشارة موجبة، كما تبين معنوية المتغير AC_Meet الخاص بعدد اجتماعات لجنة المراجعة حيث أن $(\beta = -0.063; T\text{-Stat.} = -2.472 > 2; P\text{-Value} < 5\%)$ وهو يحمل إشارة سالبة، وفيما يتعلق بالمتغير المعدل MA × AC_Meet الخاص بالعلاقة التفاعلية بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وعدد اجتماعات لجنة المراجعة فقد تبين معنويته أيضاً حيث أن $(\beta = -0.063; T\text{-Stat.} = -2.472 > 2; P\text{-Value} < 5\%)$ وهو يحمل إشارة سالبة، وتشير تلك النتائج إلى أن ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين يؤدي إلى زيادة مستوى وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، بينما يؤدي عدد اجتماعات لجنة المراجعة كأحد آليات الحوكمة إلى خفض مستوى وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، وساهمت أيضاً في تعديل العلاقة الموجبة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية إلى علاقة سلبية عكسية وبالتالي، يمكن للباحثون قبول الفرض الفرعي الثالث: يوجد تأثير عكسي معنوي لعدد اجتماعات لجنة المراجعة على العلاقة الإيجابية بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية .

12- التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يمكن تلخيص أهم التوصيات من وجهة نظر الباحثون كما يلي:

- (1) ينبغي تفعيل دور لجنة الحوكمة بالشركات المصرية لتحفيز الشركات على تطبيق القواعد الاسترشادية الصادرة عن الدليل المصرى لحوكمة الشركات مع ضرورة تحديث هذا الدليل باستمرار ليتوافق مع التطور عالميا فى مجال حوكمة الشركات.
- (2) يوصى الباحثون بضرورة توعية المستثمرين وأصحاب المصالح الأخرى بالسلوك الانتهازى وممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية للمديرين ذوي القدرات العالية وذلك من خلال إرشادهم لبعض الأساليب الإحصائية وإجراء ندوات تثقيفية أو إصدار نشرات من البورصة والتي تساعد على معرفة إدارة الأرباح وتقييم الأداء الفعلى للشركات بما يمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة.
- (3) ضرورة زيادة حجم لجنة المراجعة وزيادة عدد اجتماعات لجنة المراجعة لأنها تعد قاعدة اتصال مفتوحة بين الأعضاء وهو ما يزيد من تبادل المعلومات والخبرات، وبما يتناسب مع حجم الشركات.
- (4) تفعيل تطبيق آليات حوكمة الشركات من حيث ارتفاع نسبة استقلالية لجنة المراجعة لكى تزداد فعالية عملية الرقابة والمتابعة على استراتيجية المنشأة ومتابعة إعداد القوائم المالية.

13- الدراسات المستقبلية المقترحة

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحثون وفي ضوء التوصيات، يوصي الباحثون بإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية ويتمثل أهمها فيما يلي:

- (1) أثر القدرة الإدارية على إعادة تصنيف بنود قائمة الدخل فى ضوء آليات حوكمة الشركات.
- (2) أثر خصائص مجلس الإدارة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية.
- (3) أثر القدرة الإدارية على الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري: الدور المعدل للجان مجلس الإدارة.
- (4) أثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على العلاقة بين استراتيجيات الأعمال وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الجبورى، محمد إبراهيم محمد حسين، (2018)، تأثير القدرة الإدارية للمديرين على العلاقة ما بين إدارة الأرباح الحقيقية والأداء المستقبلى لمنشآت الأعمال: دراسة تطبيقية، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعة بنى سويف، ع3، ص 287 - 351.

الجوهري، إبراهيم السيد محمد، (2017)، مدخل مقترح لتطوير دور المراجع ولجنة المراجعة فى تحقيق صدق الإفصاح فى القوائم المالية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنصورة.

حسان، مروة حسن محمد، (2018)، مدى فعالية لجنة المراجعة فى الحد من التلاعب فى الأرباح من خلال الأنشطة الفعلية للشركات: دراسة تطبيقية، **مجلة البحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع 1، ص 58 - 106.

حسين، محمد سعد أحمد، (2023)، أثر القدرة الإدارية والثقة الإدارية المفرطة على العلاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية وقيمة الشركة: دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية، **مجلة البحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع 3، ص 75 - 155.

خلاط ، صالح ميلود، ومصلى، عبدالحكيم محمد، (2014)، دور لجان المراجعة فى دعم كفاءة وفاعلية وظيفة المراجعة الداخلية فى الشركات الصناعية الليبية، **المجلة الجامعة**، مركز البحوث والدراسات العليا، مج 16، ع 1 ، ص 153 - 188.

دليل عمل لجان المراجعة، مركز المديرين المصرى، 2008.

سعودى، سامح محمد لطفي، (2016)، أثر خصائص جودة لجان المراجعة على تعزيز مستوى التحفظ المحاسبى في التقارير المالية "دراسة تطبيقية"، **مجلة المحاسبة والمراجعة لإتحاد الجامعات العربية**، كلية التجارة، جامعة بنى سويف، مج 4، ع 1، ص 43 - 86.

سمره، ياسر محمد السيد عبدالعزيز، (2010)، تقييم جودة لجان المراجعة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع 4 ، ص ص 631 – 569.

شميس، منى أحمد أحمد أحمد، (2023)، أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية في ظل الدور المعدل لآتعباب المراجعة غير العادية: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، **مجلة البحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع 3، ص ص 224 – 348.

محمد، عمرو محمد خميس، (2021)، دراسة واختبار أثر مشاركة الإناث بمجالس إدارات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على العلاقة بين القدرة الإدارية والثقة المفرطة للمدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، م 5، ع 1، ص ص 1 – 71.

مركز المديرين المصري (2016)، الدليل المصري لحوكمة الشركات، وزارة الاستثمار، جمهورية مصر العربية، ص ص 1-47.

مليجي، مجدى مليجي عبد الحكيم، (2019)، قياس أثر القدرة الإدارية على جودة التقرير المالى وخطر انهيار أسعار الأسهم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، م 3، ع 3، ص ص 293 – 379.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

Abbasi, K., Alam, A., & Bhuiyan, M. B. U. (2020). Audit committees, female directors and the types of female and male financial experts: Further evidence. **Journal of Business Research**, 114, 186-197.

Al-Absy, M. S. M., Ismail, K. N. I. K., & Chandren, S. (2019). Corporate governance mechanisms, whistle-blowing policy and real earnings management. **International Journal of Financial Research**, 10(6), 265-282.

Alhadab, M., Clacher, I., & Keasey, K. (2015). Real and accrual earnings management and IPO failure risk. **Accounting and Business Research**, 45(1), 55-92.

Assenso-Okofu, O., Jahangir Ali, M., & Ahmed, K. (2021). The impact of corporate governance on the relationship between earnings

- management and CEO compensation. **Journal of Applied Accounting Research**, 22(3), 436-464.
- Atawnah, N., Eshraghi, A., Baghdadi, G. A., & Bhatti, I. (2024). Managerial ability and firm value: A new perspective. **Research in International Business and Finance**, 67, 102133.
- Atawnah, N., Eshraghi, A., Baghdadi, G. A., & Bhatti, I. (2024). Managerial ability and firm value: A new perspective. **Research in International Business and Finance**, 67, 102133.
- Baik, B., Choi, S., & Farber, D. B. (2020). Managerial ability and income smoothing. **The Accounting Review**, 95(4), 1-22.
- Bhutta, U. S., AlHares, A., Shahab, Y., & Tariq, A. (2022). The jinx of real earnings management: evidence from inefficient investments and debt maturity structure in Pakistan. **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 12(2), 405-432.
- Bilal, Ezeani, F., Usman, M., Komal, B., & Gerged, A. M. (2024). Impact of ownership structure and cross-listing on the role of female audit committee financial experts in mitigating earnings management. **Business Ethics, the Environment & Responsibility**, 1-17.
- Buertey, S., Sun, E. J., Lee, J. S., & Hwang, J. (2020). Corporate social responsibility and earnings management: The moderating effect of corporate governance mechanisms. **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 27(1), 256-271.
- Cadbury Committee.(1992)"Report of Financial Aspects of Corporate Governance" Available at [https://www.frc.org.uk/getattachment/9c19ea6f-bcc7-434c-b481-f2e29c1c271a/The-Financial-Aspects-of-Corporate-Governance-\(the-Cadbury-Code\).pdf](https://www.frc.org.uk/getattachment/9c19ea6f-bcc7-434c-b481-f2e29c1c271a/The-Financial-Aspects-of-Corporate-Governance-(the-Cadbury-Code).pdf).
- Cheng, L., & Cheung, A. W. (2021). Is there a dark side of managerial ability? Evidence from the use of derivatives and firm risk in China. **Journal of Contemporary Accounting & Economics**, 17(2), 1-24.
- Cheng, Q., Lee, J., & Shevlin, T. (2016). Internal governance and real earnings management. **The accounting review**, 91(4), 1051-1085.
- Cheung, K. Y., & Adelopo, I. (2022). Audit committee financial expertise, accrual, and real earnings management. **Journal of Corporate Accounting & Finance**, 33(3), 102-118.
- Cho, E., & Chun, S. (2016). Corporate social responsibility, real activities earnings management, and corporate governance: evidence from

- Korea. **Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics**, 23(4), 400-431.
- Cohen, D. A., & Zarowin, P. (2010). Accrual-based and real earnings management activities around seasoned equity offerings. **Journal of accounting and Economics**, 50(1), 2-19.
- Demerjian, P., Lev, B., & McVay, S. (2012). Quantifying managerial ability: A new measure and validity tests. **Management science**, 58(7), 1229-1248.
- Demerjian, P., Lewis-Western, M., & McVay, S. (2020). How does intentional earnings smoothing vary with managerial ability?. **Journal of Accounting, Auditing & Finance**, 35(2), 406-437.
- El Diri, M. (2019). Earnings Management, Managerial Ability, and the Role of Competition. **Available at** https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3748724.
- El Diri, M., Lambrinoudakis, C., & Alhadab, M. (2020). Corporate governance and earnings management in concentrated markets. **Journal of Business Research**, 108, 291-306.
- Elhabashy, H. A., Elkholy, O. A. A. A. A., & Eid, A. L. (2023). The impact of managerial ability and business strategy on real earnings management: Evidence from Egypt. *مجلة البحوث المحاسبية، جامعة طنطا*, 10(2), 55-107.
- Galal, H. M., Soliman, M. M., & Bekheit, M. B. (2022). The Relation between Audit Committee Characteristics and Earnings Management: Evidence from Firms Listed on the Egyptian Stock Market. **American Journal of Industrial and Business Management**, 12, 1439-1467.
- Ge, W., Matsumoto, D., & Zhang, J. L. (2011). Do CFOs have style? An empirical investigation of the effect of individual CFOs on accounting practices. **Contemporary Accounting Research**, 28(4), 1141-1179.
- Hambrick, D. C., & Mason, P. A. (1984). Upper echelons: The organization as a reflection of its top managers. **Academy of management review**, 9(2), 193-206.
- Huang, X. S., & Sun, L. (2017). Managerial ability and real earnings management. **Advances in accounting**, 39, 91-104.

- Inaam, Z., & Khamoussi, H. (2016). Audit committee effectiveness, audit quality and earnings management: a meta-analysis. **International Journal of Law and Management**, 58(2), 179-196.
- Kor, Y. Y. (2003). Experience-based top management team competence and sustained growth. **Organization Science**, 14(6), 707-719.
- Kumar, M., & Goswami, R. (2024). Managerial Ability and Real Earnings Management Among Indian Listed Firms. **Vision**, 28(4), 459-468.
- Liao, H., Wei, Y., Wang, Y., Lin, Y., & Tan, R. (2023). Managerial ability and earnings management: The moderating role of career concerns. **Finance Research Letters**, 57, 104269, 1-8.
- Liao, H., Wei, Y., Wang, Y., Lin, Y., & Tan, R. (2023). Managerial ability and earnings management: The moderating role of career concerns. **Finance Research Letters**, 57, 104269, 1-8.
- Mardessi, S. M., & Fourati, Y. M. (2020). The impact of audit committee on real earnings management: Evidence from Netherlands. **Corporate Governance**, 4(1), 33-46.
- Muhamad Sori, Z., & Karbhari, Y. (2006). Audit committee and auditor independence: Some evidence from Malaysia. **Available at SSRN** 876410.
- Musa, A., Abdul Latif, R., & Abdul Majid, J. (2023). CEO attributes, board independence, and real earnings management: Evidence from Nigeria. **Cogent Business & Management**, 10(1), 2194464.
- Oskouei, Z. H., & Sureshjani, Z. H. (2021). Studying the relationship between managerial ability and real earnings management in economic and financial crisis conditions. **International Journal of Finance & Economics**, 26(3), 4574-4589.
- Putra, A. A. (2023). Managerial ability and informative earnings management: the role of CEO-commissioner relationship and board independence. Corporate Governance: **The International Journal of Business in Society**, 23(4), 742-765.
- Putra, A. A., Mela, N. F., & Putra, F. (2021). Managerial ability and real earnings management in family firms. Corporate Governance: **The International Journal of Business in Society**, 21(7), 1475-1494.
- Roychowdhury, S. (2006). Earnings management through real activities manipulation. **Journal of accounting and economics**, 42(3), 335-370.

- Salehi, M., Shiri, M. M., & Hossini, S. Z. (2020). The relationship between managerial ability, earnings management and internal control quality on audit fees in Iran. **International Journal of Productivity and Performance Management**, 69(4), 685-703.
- Simamora, A. J. (2022). Crime rate, real earnings management and managerial ability. Corporate Governance. **The International Journal of Business in Society**, 22(2), 405-423.
- Sun, J., Lan, G., & Liu, G. (2014). Independent audit committee characteristics and real earnings management. **Managerial Auditing Journal**, 29(2), 153-172.
- Suyono, E., & Al Farooque, O. (2018). Do governance mechanisms deter earnings management and promote corporate social responsibility? **Accounting Research Journal**, 31(3), 479-495.
- Tulcanaza-Prieto, A. B., & Lee, Y. (2022). Real Earnings Management, Firm Value, and Corporate Governance: Evidence from the Korean Market. **International Journal of Financial Studies**, 10(1), 1-23.
- Uzaimi, A., Asengbaramae, R., Abdurrahman, A., & Januarti, I. (2024). Combination impact of managerial ability and power on real earnings management practices: Evidence from Indonesia. **In BIO Web of Conferences** (Vol. 134, p. 04004). EDP Sciences.
- Veprauskaitė, E., & Adams, M. (2013). Do powerful chief executives influence the financial performance of UK firms?. **The British accounting review**, 45(3), 229-241.
- Waweru, N. M., & Prot, N. P. (2018). Corporate governance compliance and accrual earnings management in eastern Africa: Evidence from Kenya and Tanzania. **Managerial Auditing Journal**, 33(2), 171-191.
- Wilson, G. R. (2015). The effect of real earnings management on the information content of earnings. **Journal of Finance and Accountancy**, 19, 1-10.

